المكسور واستعار لعلي ع وكذا لمرحب لفظي الدهر والعضب لكونهما
قاتلين قاطعين واخرج الكلام مخرج التعجب لان الدهر
من شانه ان يكون قاتلا لا مقتولا والسيف يكون قاطعا لا
مقطوعا فعلي عليه السلم هو الدهر القاتل والسيف القاطع
والاسد الكاسر ومرحب هو المقتول والمكسور حينئذ
حنانيك فاز العرب منك بسودد تقاصر عنه الفرس والروم والنوب
اي رحمة بعد رحمة والحنان الرحمة ونصبه نصب المصدر و
لفظه لفظ المثنى والمراد به التكثير لا التثنية الحقيقية وفوز
العرب بسودد علي امير المومنين لكونه من جرثومتهم ذوابة فخر فوا به
فالعرب اولاد سام بن نوح والفرس اولاد يافث بن نوح ع
والروم والنوب اولاد حام بن نوح وسام وحام ويافث هم
اباء الناس اجمعين فعلي عليه السلم افضل الناس كلهم واشرفهم
فما ماس موسى في رداء من العلى ولا آب ذكرا بعد ذكرك ابوب
ماس اذا تبختر في مشيته وفي هذا البيت تصريح بالمبالغة
لان موسى من اولي العزم وقد ورد في اخبار كثيرة منها الطائر المشوي

الذي

الذي هدي الى النبي صلعم وقيل كان نعامة فقال اللهم ايتني باحب
خلقك اليك يأكل معي فاتاه علي فقوله ص احب خلقك
عام في النبيين وغيرهم واحب افعل تفضيل وزيادة المحبة
من الله سبحانه انما تكون بزيادة العمل الموجب للافضلية وذلك
حاصل لعلي ع وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول اول من يدخل الجنة علي بن ابي طالب اورده
الخوارزمي ولا ريب ان التقديم في دخول الجنة يستلزم العناية
من الله تعالى لرجحان العمل المستلزم الافضلية وعن الاعمش عن وايل
عن حذيفة قال قال رسول الله علي خير البشر من ابى فقد كفر
وفي مسند احمد بن حنبل عن مسروق عن عايشة رض انها سمعت
رسول الله صلعم يقول في معنى الخوارج انهم شر الخلق وان الخليفة يقتلهم
واقربهم عند الله وسيلة ويكفي في ذلك كونه ع النفس رسول
الله صلعم التي هي اشرف النفوس لقول الله عز وجل انفسنا وانفسكم ولا
في ذلك كثير ومعنى البيت ان موسى لم يشتمل على علاك الكاملة
بل علاك اكمل ولم يرجع ايوب بذكر نابه بل ذكرك ابته واب